

٠٠٠٢٠٦٠٣٤٥٢

قصاصة من العدّ العكسي لإنهاء قضية الرهائن الأمريكيين"، جريدة، ١٤ - ٣٠ حزيران ١٩٨٥

، تحتوي على صورة ١٩٨٥ قصاصة من عدد من جريدة صادر ما بين ١٤ و ٣٠ حزيران
الأمريكيين " للطائرة تي دبليو بعنوان "العدّ العكسي لإنهاء قضية الرهائن
متجهة من أثينا إلى روما إيه الرحلة ٨٤٧، التي اختطفها لبنانيان عندما كانت
مطار بيروت. في ١٤ حزيران واحتجزا ٣٩ من رگابها كرهائن، في



الطائرة الخطوفة... مشهد ما قبل النهاية

العد العكسي لانتهاء قضية الرهائن الاميركيين

«اننا على اتصال وثيق مع سوريا كجزء من محاولة التوصل الى حل» و«ان الرئيس الاسد اعرب عن رغبته في المساعدة وهو في موقع يمكنه من المساعدة...».

عبارة واحدة غابت عن حديث سبيكس في ذلك اليوم، فقد سئل: قلم امس ان جهود سوريا لم تعط اي ثمار، اما زال هذا هو موقفكم اليوم؟

وتجاهل سبيكس السؤال، ولكن عندما طرح عليه مرة اخرى، اجاب باقتضاب: لا تعليق!

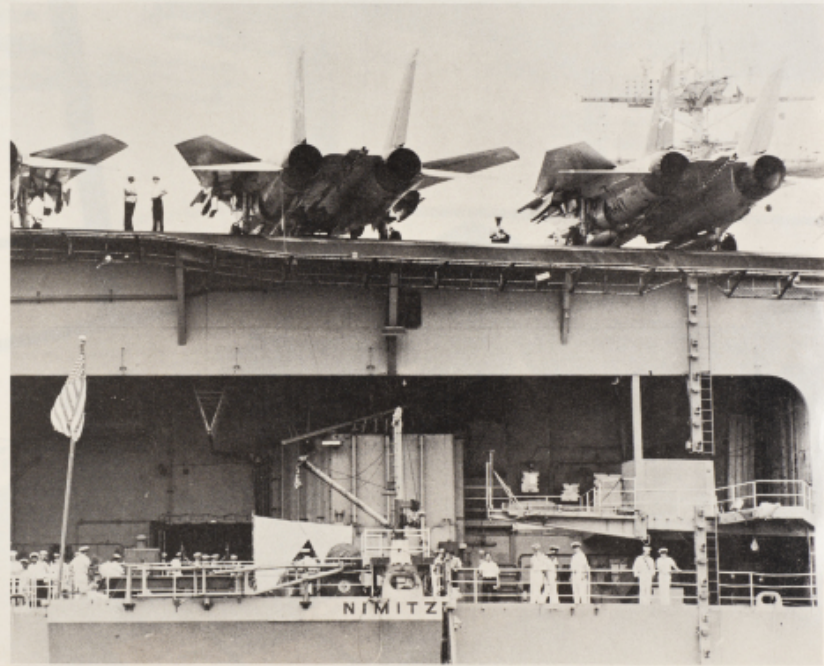
وفوق جدران الصمت في البيت الابيض كما في الخارجية، كان الشعار المكتوب فوق هذه الجدران: «العنوان الجديد هو دمشق»، ولسألة العنوان قصة في الولايات المتحدة الاميركية، اذ بعد خطف الطائرة «تي. ديليو. ايه» كان الهاجس الاميركي هو البحث عن «عنوان» للتفاوض معه. لم يكن احد من المسؤولين، كما اعلنوا في ذلك اليوم، يعرف مع من يجب ان يتصل وأن يتحدث، وعندما أعلن نبيه بري مسؤوليته عن سلامة الرهائن، تنقست الادارة الصعداً، وخرجت اقتراحات الصحف في اليوم التالي لتعلن: ان لدى الادارة عنواناً الآن هو نبيه بري.

وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر استعمل هذه العبارة في اقتراح للادارة بضرب ذلك العنوان، آخرون رأوا في هذا العنوان رحمة تستحق الشكر والامتنان، ولكن مع طول امد المفاوضات، بدأت اعصاب الادارة تزداد توتراً، والرئيس ريغان الذي قال انه سوف «ينتظر» طالما ان هناك امكانية او احتمالاً للافراج عن الرهائن، بدأ تحت الضغوط من الرأي العام واهالي الرهائن واحتمالات ان تمتد الازمة، مثل سابقتها في ايران، مدة ٤٤٤ يوماً، يعلن ان للصبر الاميركي حدوداً.

وفي اليوم الثالث عشر اعلنت الادارة الاميركية، للمرة الاولى، وعلى لسان الناطق باسم البيت الابيض، انها تناقش عدداً من الخيارات «للضغط على الخاطفين وعلى من يدعمونهم»، وأفاض المسؤولون في شرح هذه الخيارات من اقفال مطار بيروت الى فرض الحصار على ميناء بيروت، الى فرض عقوبات اقتصادية على «عناوين» اخرى: سوريا، ليبيا وايران.

وللمرة الاولى يرد سبيكس على سؤال بقوله: «ان الخيارات العسكرية ليست مستنادة».

واعاد الوزير شولتز فتح ملف مطار بيروت، المطار الذي ارتبط اسمه بدمير مقر قيادة قوات «الماينز» الى جواره، وكذلك ارتبط بما نسبه ١٥ باثة من عمليات الخطف خلال الـ ١٥ سنة الماضية، وفق احصاءات الوزير شولتز، ولم يترك الوزير الفرصة تقوياً دون ان يهبط



«عراصة» اميركية مسلحة على مقربة من الشواطئ اللبنانية

الارهاب الاميركي

على شعوب العالم الثالث. كما يؤكد تصريح الناطق الرسمي الاميركي ما ورد في مجلة «نيوزويك» الاميركية في العدد ٢٦ بتاريخ تموز - يوليو ١٩٨٥ والتي حددت فيها الادارة الاميركية اهدافاً مدنية واقتصادية في كل من الجماهيرية والبار والنش

رداً على التهديدات الاميركية الصريحة والمعلومات التي وردت في مجلة «نيوزويك» الاميركية عن مخطط اميركي للعدوان على الجماهيرية، بعث الدكتور علي عبد السلام التريكي امين اللجنة الشعبية لكتب